

حزب الإصلاح الفلسطيني تأسيسه وبدايات نشاطه السياسي حتى عام 1937

**The Palestinian Reform Party: Its Establishment and Beginnings of
Political Activity until 1937**

حذيفة عباس خضير

Researcher: Hudhaifa Abbas Khudair

أ. د وسام حسين عبد الرزاق

Prof. Dr. Wissam Hussein Abdul Razzaq

الجامعة العراقية / كلية الآداب

Iraqi University / College of Arts

2026 / 07/11 : (Revision) التعديل 2026 / 06/ 14 : (Received) الاستلام

2026/ 09/30: (Published) النشر 2026 /07/27 : (Accepted) القبول

This work is licensed under a [Creative Commons Attribution](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)



4.0 International License

المستخلص

كان حزب الإصلاح أحد أبرز الأحزاب الفلسطينية والتي برزت عام 1935، وكان له دور بارز في سير العملية السياسية داخل فلسطين. دخلت فلسطين في مرحلة مصيرية من تاريخها، حيث بدأت تنتشر فيها العديد من الأحزاب السياسي، لذلك وجد رئيس بلدية القدس حسين فكري الخالدي انه من الضروري انشاء حزب سياسي يقوده بنفسه، وكان احدى غايات الحزب ان تصبح فلسطين مستقلة. جاءت هذه الدراسة لأجل توضيح دور حزب الإصلاح السياسي في فلسطين.

Abstract

The Reform Party was one of the most prominent Palestinian parties, emerging in 1935, and played a significant role in the political process within Palestine. Palestine entered a pivotal stage in its history, witnessing the proliferation of numerous political parties. Therefore, Hussein Fakhri al-Khalidi, the mayor of Jerusalem, deemed it necessary to establish a political party under his personal leadership. One of the party's objectives was the achievement of Palestinian independence. This study aims to clarify the role of the Reform Party in Palestinian politics.

المقدمة:

خضعت فلسطين للاحتلال البريطاني عام 1917 م، فأصبحت تحت الحكم العسكري حتى عام 1920، ثم أصبحت تحت الحكم المدني (الانتداب) منذ عام 1920 حتى عام 1948. عانت فلسطين من الانقسامات السياسية خلال فترة الانتداب البريطاني فأنقسم الفلسطينيون الى مجلسي ومعارض، فالمجلسيون يقودهم مفتي فلسطين الحاج امين الحسيني، بينما المعارضين فيقودهم رئيس بلدية القدس راغب النشاشيبي. برزت خلال تلك المرحلة أحزاب فلسطينية عديدة كحزب الدفاع الوطني الذي اسسه راغب النشاشيبي عام 1934، والحزب العربي الفلسطيني الذي اسسه الحاج محمد امين الحسيني. من اهم الأسباب التي دفعتني للبحث في هذا الموضوع هو إيضاح متى بدأ التفكير لإنشاء حزب الإصلاح، ومن أنشئه، وما الغاية من انشاءه، وما الدور الذي قام به في فلسطين. بعد فوز حسين فخري الخالدي ⁽¹⁾ في الانتخابات البلدية للقدس سنة 1934م، وتسمنه كرسي رئاسة بلدية القدس في كانون الثاني سنة 1935م، دعت المعارضة المتمثلة بزعيمها راغب النشاشيبي ⁽²⁾ منذ فوز حسين فخري الخالدي بالانتخابات البلدية لمدينة القدس، بضرورة تكوين الأحزاب السياسية ⁽³⁾. وقد أراد حسين فخري الخالدي أن يثبت انه مستقل كلياً عن المجلسيين ⁽⁴⁾ والمعارضين ⁽⁵⁾، بالرغم من أن فوزه برئاسة بلدية القدس جاء بدعم مفتي فلسطين ورئيس المجلس الإسلامي الاعلى الحاج محمد امين الحسيني ⁽⁶⁾، فبدأ بتعزيز زعامته وكسب مؤيدين ومناصرين جدد له، حيث تحالف مع اسرة البديري من القدس، واسرة أبو خضرة من يافا، وعائلة حمودة من لفتا (عائلة كبيرة تسكن في احدى القرى التي تجاور القدس)، وكذلك تحالف مع بعض الشخصيات من الاسر المسلمة والمسيحية ذات النفوذ الكبير، مع الإبقاء على تحالفه مع ال الحسيني ⁽⁷⁾.

وقد ذكر جمال قدورة في مقالته التي بعنوان (تأسيس الحزب العربي وبقية الأحزاب الفلسطينية في الثلاثينات)، ان الهدف من تأسيس حزب الإصلاح كما يذكر البعض هو " لأجل إرضاء طموح حسين فخري الخالدي "، بالإضافة الى ان اغلب المؤيدين له ممن وقفوا في صفه في انتخابات بلدية القدس خصوصاً من الذين تركوا المعارضة، فقد احسوا بالأحراج إذا انظموا الى المجلسيين بسبب مواقفهم السابقة، والسبب الاخر انهم لم يستطيعوا البقاء مع المعارضة كون راغب النشاشيبي زعيم المعارضة خسر انتخابات بلدية القدس، وكان الحل تأسيس حزب يدعم نفوذهم خصوصاً بعد فشل المحاولات في تقريب وجهات النظر بين الطرفين المتخاصمين ⁽⁸⁾.

وجرى الاجتماع الأول في 31 أيار سنة 1935، في بيت الوجيه محمود أبو خضرة الذي دعى العديدين من الشخصيات الفلسطينية للتداول في عدة أمور، وقد حضر لذلك الاجتماع حسين فخري

الخالدي، ورئيس بلدية غزة فهمي الحسيني، ورئيس بلدية رام الله سعد الله القسيس، ورئيس بلدية بيت لحم عيسى البندك، واسحق البديري، والمحامي جورج صلاح، وعبد العظيم الغصين، وإبراهيم حقي التاجي، والحاج نمر حماد، ومحمد عبد الرحيم، وفوزي أبو خضرة، وفائق طلاماس، وحلمي أبو خضرة، وآخرين⁽⁹⁾.

وقد القى محمد أبو خضرة كلمة ترحيبية، شرح فيها سبب دعوتهم لهذا الاجتماع، ثم انتخب المتواجدين في الاجتماع اسحق البديري رئيساً لهذه الكتلة، التي اصبح واجبها توحيد الصفوف، وجعل الفلسطينيين يداً واحدة، بالإضافة الى تقريب وجهات نظر الأحزاب السياسية، وأتفق الحاضرون على عقد اجتماع جديد في الأسبوع القادم، حيث بدأ الشارع السياسي في فلسطين بصورة عامة والقدس على وجه الخصوص بالحديث عن اجتماع عقد لأجل تأسيس حزب سياسي جديد⁽¹⁰⁾.

وفي يوم الجمعة المصادف 7 حزيران سنة 1935، تم عقد اجتماع ثاني في دار إبراهيم حقي التاجي في وادي حنين، للتداول في تكوين حزب حيادي، وقد حضر الاجتماع كل من إبراهيم حقي التاجي، وحسين فخري الخالدي، واسحق البديري، ومحمود أبو خضرة، وشبلي الجمل، وعيسى البندك، وشكري التاجي، وقد تحدثوا في بعض الأمور التي تخص تأليف هذا الحزب⁽¹¹⁾.

تم عقد اجتماع ثالث في فندق رام الله الكبير يوم 23 حزيران 1935، لأجل تأسيس حزب سياسي جديد، وفي هذا الاجتماع حضر ما يقارب 100 شخصية، مثلت عدة مدن فلسطينية (القدس ويافا وغزة ونابلس والخليل وحنين وبئر السبع وبيت لحم وخانيونس وبيت ساحور)⁽¹²⁾، وقد القى كلمة في الاجتماع كل من شبلي الجمل، وعيسى البندك، واسحق البديري⁽¹³⁾، وقد وضحت الكلمات التي أُلقيت أن الغاية من تأسيس الحزب الجديد هي توحيد كلمة الشعب الفلسطيني⁽¹⁴⁾، وقد تقرر تسمية هذا الحزب "حزب الإصلاح العربي الفلسطيني"⁽¹⁵⁾، وقد تقرر كذلك انتخاب عضوين اثنين من كل قضاء لعضويته في مجلس الإدارة، بالإضافة الى ان هذا الاجتماع قرر فيه كذلك ان لا يكون هناك رئيساً معلوماً في مكتب لجنته التنفيذية⁽¹⁶⁾.

وقد نتج عن هذا الاجتماع انتخاب ثلاثة سكرتارية لحزب الإصلاح وهم حسين فخري الخالدي، ومحمود بك أبو خضرة، وشبلي الجمل⁽¹⁷⁾، أما أعضاء اللجنة التنفيذية فقد ضمت كل السكرتارية الثلاثة بالإضافة الى اسحق البديري، فهمي الحسيني، والدكتور سعد الدين القيس، وحسني خليفة، والحاج نمر حماد، والمحامي جورج صلاح، وعيسى البندك، وحامد عمرو، والدكتور يعقوب برنقش⁽¹⁸⁾، وإبراهيم حقي التاجي الفاروقي الذي أصبح أمين صندوق الحزب⁽¹⁹⁾.

وقد أخذ الحزب من مدينة القدس مقراً رئيسياً له⁽²⁰⁾، أما فروعه فتقع في يافا وغزة ورام الله⁽²¹⁾.

أما أهداف الحزب:

1. السعي لاستقلال فلسطين ضمن الوحدة العربية واعتبار القضية الفلسطينية جزءاً لا يتجزأ من القضية العربية الكبرى ومقاومة السياسة الإقليمية والطائفية والعمل على تنمية الصلات السياسية بين فلسطين والدول العربية.
 2. السعي عند الحكومة لعقد معاهدة بين فلسطين وبريطانيا شبيهة بالمعاهدة التي عقدت بين العراق وبريطانيا.
 3. مقاومة المشروع الصهيوني لأقامه وطن قومي لليهود في فلسطين بكل الوسائل والموجودة، والالاحاح على حكومة الانتداب بأيقاف الهجرة اليهودية ومنع بيع الأراضي.
 4. مطالبة حزب الإصلاح من حكومة الانتداب بأنشاء الحكم الذاتي في فلسطين.
 5. العمل على رفع وتطوير المستوى المعاشي للفلاح الفلسطيني، والتعاون مع كل حزب وطني في كل ما يفعله من خدمات نافعة للمجتمع⁽²²⁾.
- والقارئ لهذه الأهداف او المطلع عليها يلاحظ مدى التشابه بين هذه الأهداف وباقي اهداف الأحزاب الفلسطينية التي تأسست في هذه المرحلة، فالأهداف تكاد تكون واحدة لجميع الأحزاب الفلسطينية.
- وقد أراد أعضاء حزب الإصلاح انشاء جريدة يومية للحزب تديرها لجنة الدعاية التي سيتم انتخابها لاحقاً، فتم جمع مبلغ 4000 جنيه فلسطيني من خلال التبرعات⁽²³⁾، الا ان الحزب في نهاية المطاف لم تصدر له جريدة خاصة به، بل اعتمد الحزب على الجرائد الخاصة بالأحزاب الفلسطينية الأخرى، وخصوصاً الجريدة التابعة للحاج أمين الحسيني⁽²⁴⁾، وتذكر جريدة فلسطين أن مدير دعاية حزب الإصلاح هو الأستاذ أحمد سامح الخالدي⁽²⁵⁾، ويؤكد صحة كلام هذا الكلام ما ذكره محمد عزة دروزة في مذكراته حيث أشار الى أن احمد سامح الخالدي ساعد أخاه حسين فخري الخالدي كثيراً في أنشاء هذا الحزب⁽²⁶⁾، ويؤكد الدكتور طريف الخالدي أن احمد سامح كان بالفعل يدير الدعاية الخاصة لحسين فخري الخالدي لكن بشكل سري، كون احمد سامح كان موظفاً لدى حكومة الانتداب، وذلك يمنعه من أن يعمل في مجال السياسة⁽²⁷⁾.
- وأن برنامج الحزب لم يشير الى كيفية حصول الأشخاص على عضوية داخل الحزب، ولم يشير كذلك عن كيفية اتخاذ القرارات⁽²⁸⁾.
- أما مالية الحزب فتستحصل من تبرعات المؤسسين والمناصرين، واكتتابات الذين يندمجون فيه⁽²⁹⁾.

وبعد تأسيس حزب الإصلاح بأقل من أسبوع حاولت جريدة فلسطين استفزاز الدكتور حسين وأعضاء حزب الإصلاح بنشرها لمقالة في الصفحة الأولى من الجريدة بعنوان "الأحزاب وتعددتها في فلسطين" وقد جاء فيها "أن الكثيرين منا يقبلون على تأليف الأحزاب لغير الغايات التي تقوم لها الأحزاب في العادة، فمننا من يؤلف حزباً لتثبيت منصبه في الحكومة، وآخر ليفوز بمنصب جديد فيها، وثالث ليناوئ خصماً له، وهلم جرا، ولولا الخصومة الحالية بين النشاشيبي والخالدي ما فكر حسين بتأليف حزبه الجديد ولولا اشتداد النفور بين الدكتور سعد الله القسيس والأستاذ مغنم ما انضم الأول الى حزب الدكتور حسين ليتفادى الاجتماع والثاني في حزب الدفاع، وتستطيع ان ترى أسباب انضمام الكثيرين في مختلف الأحزاب الى غايات شخصية او عائلية لا صلة لها بالوطن والوطنية، ولا يرجى للبلاذ خير من الأحزاب الا اذا الفت على فكرة المصلحة العامة وفي سبيل الحرص عليها" (30)

الا أن حسين فخري رد على جميع الاتهامات بقوله "ولقد قيل في الأوساط الحكومية وغيرها أنني كنت الدافع المباشر لتأسيس حزب الإصلاح لثمتين مركزي في رئاسة بلدية العاصمة، وكان هذا الظن خاطئاً من أساسه، فقد أسس هذا الحزب قبل تعييني للبلدية، وحضرت كغيري اجتماعه الأول في مدينة رام الله، ولم ألق في الاجتماع المذكور كلمة واحدة، وكان من بين أعضائه فريق كبير من الحيايين وبعض الذين تربطهم بالمعارضة روابط الصداقة الشخصية، ولكن عميد الحزب الحقيقي هذا كان المغفور له السيد إسحاق البديري وهو من رجال القانون ومن الشخصيات الصريحة الفذة التي قلما انجبتها البلاد، ويدل اسم هذا الحزب على الغاية التي كان أعضاؤه يرمون اليها، فقد آلمنا كما آلم غيرنا وكل مخلص أن نرى ذلك الانقسام الخطير في الجبهة العربية وكأن الكثيرين منا يتنبؤون بما سيكون لهذا الانقسام من اثر سيء وعواقب وخيمة، فقد حاولنا اصلاح ذات البين بين الطرفين كما اشترك في هذه المحاولة فريق مؤتمر الشباب، وكان لبعض رجالات الحزب البارزين _ ونخص بالذكر منهم السيد إبراهيم حقي التاجي والمغفور لهما السادة محمود أبو خضرة وشبلي الجمل _ محاولات واجتماعات عدة مع الطرفين لا تزال محاضر جلساتها موجودة الى اليوم، وكان في تفكيرنا جميعاً أن نطالب بإلغاء الأحزاب اذا ما نجحنا في مسعانا ولكن العناد والتصلب في الرأي حالا دون ذلك، فقد وصل الاختلاف الى الصميم في وجهات النظر وما كان للجرح ان يندمل بالسهولة التي كنا نرجوها له" (31).

قبل نهاية سنة 1935 قام الشيخ عز الدين القسام (1882_1935م) (32) بحركة ثورية سميت حركة الشيخ عز الدين القسام (33)، والتي أثرت بصورة مباشرة على الحركة الوطنية الفلسطينية فيما بعد. أستمّر عمل الحزب بعد ذلك بصورة إيجابية، حيث شارك حسين فخري الخالدي رئيس حزب الإصلاح كعضو في اللجنة العربية العليا التي تشكلت في نيسان سنة 1936 (34).

وبعد انضمامه للهيئة بأقل من شهرين، حضر اليهود لاجتماع المجلس البلدي في القدس في أيار سنة 1936، وكانوا قد احتجوا على حسين كونه أنضم الى تلك الهيئة في محاولة منهم للضغط عليه، الا ان موقفه كان صارماً ضد اليهود حيث هددهم بأنه سيقوم بإلغاء الجلسة اذا ما ادخلوا السياسة في جلسات المجلس البلدي، وبعد أن تناقشوا فيما بينهم قرروا الاكتفاء بكتابة احتجاجهم على انضمامه الى اللجنة العربية العليا، ثم عادوا الى الجلسة (35).

كان لحزب الإصلاح مواقف وطنية عديدة أهمها:

1. محاولة الحزب حل الخلاف القائم ما بين المجلسيين والمعارضين في فلسطين، وذلك من اجل المصلحة العامة.

2. رفض رئيس الحزب حسين فخري الخالدي طلب المندوب السامي البريطاني الحديث في الإذاعة الفلسطينية، لكي يجعل الشعب الفلسطيني الثائر عليهم عام 1936، يخلد الى الهدوء والسكينة، بل ويترك القتال، وقد ذكر حسين فخري الخالدي سبب رفضه بأنه مسؤول عن عمله في رئاسة بلدية القدس، وليس له أي علاقة بالأمن العام.

3. رفض رئيس الحزب حسين فخري الخالدي طلب قائد القوات المسلحة البريطانية الجنرال دل بالانسحاب من اللجنة العربية العليا، وقد أشار له الجنرال بأن السلطات البريطانية ستعتقل جميع أعضاء اللجنة العربية العليا بلا استثناء، الا ان الخالدي رفض طلبه، فقال " لقد دخلنا اللجنة في يوم واحد، فأن انسحب هو (المفتي الحاج محمد امين الحسيني) انسحبت، والا فليفعل الله ما يشاء " (36).

وبالفعل فقد تم اعتقال رئيس الحزب حسين فخري الخالدي من قبل السلطات البريطانية وتم نفيه الى جزيرة سيشل عام 1937 (37)، ويبدو ان حزب الإصلاح قد تقلص دوره بعد نفي رئيسه حسين فخري الخالدي الى تلك الجزيرة.

بقي حزب الإصلاح متواجداً على الساحة الفلسطينية حتى انشاء الهيئة العربية في شهر حزيران سنة 1946، حيث أصبح حسين فخري الخالدي امين سرها، وتوقفت كل الأحزاب الفلسطينية منذ تلك اللحظة التي انشأت فيها الهيئة العربية العليا (38).

بعد هذا كله يمكن لنا ان نقول أن حسين كان بالفعل رئيساً لحزب الإصلاح، ولأجل تعزيز مكانه بعد تأسيس الأحزاب سنة 1934 أراد تأسيس حزباً لدعم منصبه كرئيس لبلدية القدس، الا انه لم يكن يريد أن يصبح في الواجهة لكي لا تستمر المعارضة بتوجيه الاتهامات ضده بل والعمل ضده، فعمل على ان يكون للحزب ثلاث سكرتارية، الا انه كان زعيمهم الفعلي.

الخاتمة

- تأسس الحزب عام 1935 وكان له دور كبير في سير العملية السياسية داخل فلسطين.
- كان رئيس الحزب الفعلي هو رئيس بلدية القدس حسين فخري الخالدي.
- اختارت اللجنة العربية العليا أعضائها، جميع رؤساء الأحزاب الفلسطينية الستة الكبرى، وكان أحد تلك الأحزاب حزب الإصلاح، حيث اختير حسين فخري الخالدي كعضو ممثل عن الحزب في اللجنة.

الهوامش :

(1) حسين فخري الخالدي (1894_1962): شخصية وطنية فلسطينية، ولد في القدس عام 1894، وحصل على تعليمه الأولي والثانوي فيها، درس الطب في الجامعة الأمريكية في بيروت إلا أنه لم يكمل دراسته فيها بسبب مشاركته في الحرب العالمية الأولى كمجنّد في الجيش العثماني، ثم درس الطب في استانبول، وعاد للعمل في القدس كموظف في دائرة الصحة العامة في أيام الانتداب البريطاني، أصبح في عام 1934 رئيساً لبلدية القدس، ثم أسس حزب الإصلاح عام 1935، وفي عام 1936 أصبح عضواً في اللجنة العربية العليا لفلسطين، اعتقل عام 1937 وتم نفيه إلى جزيرة سيشل، تم إطلاق سراحه مؤقتاً عام 1939 للمشاركة في مؤتمر لندن، بعد انتهاء المؤتمر نفي إلى لبنان حتى عام 1943، عاد إلى القدس عام 1943، ثم أصبح أمين سر الهيئة العربية العليا عام 1946، وقد كان هو واحمد حلمي الباقي العضوين الوحيدين اللذان بقيا في القدس عقب قرار التقسيم، أصبح رئيس وزراء الأردن لعدة أيام عام 1957، توفي عام 1962. للمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى: عبد الله عدوي وعوني فارس، سلسلة النخبة الفلسطينية، ج2، منشورات دار فيشن، تركيا، 2021، ص 89_90؛ محمد عقل، معجم الأطباء والصيدلة الفلسطينيين (1748_1948)، ج2، منشورات دار إي كتب، لندن، ط1، 2022، ص 156_159.

(2) راغب النشاشيبي (1883_1951): شخصية سياسية فلسطينية، ولد في القدس عام 1883م، فدرس المراحل الأولية في مدارسها، ثم سافر إلى استانبول ودرس الهندسة فيها، وعين بعد عودته إلى فلسطين في قسم الأشغال العامة في بلدية القدس، وفي سنة 1908م تم انتخابه نائباً في مجلس المبعوثان، وغادر استانبول بعد الحرب العالمية الأولى باتجاه حلب وسكن فيها، استدعته السلطات البريطانية سنة 1920م وعينه رئيساً لبلدية القدس حتى هزم من أمام الدكتور حسين فخري الخالدي سنة 1934م، قام بتأسيس حزب الدفاع الوطني، وعند تأليف اللجنة العربية العليا أصبح أحد أعضائها، وعند ضم ما تبقى لفلسطين إلى شرق الأردن سنة 1948م عين وزيراً في الحكومة الأردنية، ثم حاكماً للضفة الغربية، وتم تعيينه وزيراً للحرم الشريف وحارساً للأماكن المقدسة في (كانون الثاني) 1951، وتوفي راغب في السنة ذاتها. للمزيد من التفاصيل حول هذا يمكن الرجوع إلى: عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، ج2، منشورات المؤسسة العربية، لبنان، 1979، ص 799.

(3) علي محافظة، الفكر السياسي في فلسطين من نهاية الحكم العثماني حتى نهاية الانتداب البريطاني 1918_1948، منشورات مركز الكتب الأردني، الأردن، ط1، 1989م، ص 258.

- (4) المجلسيين: وهي تسمية أطلقت على المناصرين للمجلس الإسلامي، الذين يقودهم مفتي فلسطين الأكبر الحاج محمد أمين الحسيني وقد سمو أيضاً بالحسينيون، فقد كان ال الحسيني مسيطرين على منصبي الإفتاء والمجلس الإسلامي الأعلى، وكانوا مسيطرين على إدارة الأوقاف الإسلامية في جميع المدن في فلسطين. للمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع الى: رشيد الخالدي، القفص الحديدي قصة الصراع الفلسطيني لأقامة دولة، ترجمة: هشام عبد الله، منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لبنان، ط1، 2008، ص 106.
- (5) المعارضين: وهي تسمية أطلقت على المناصرين لراغب النشاشيبي رئيس بلدية القدس، وقد تم تسميتهم بهذا الاسم كونهم معارضين للحاج محمد أمين الحسيني. للمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع يمكن الرجوع الى: رشيد الخالدي، القفص الحديدي...، ص 106.
- (6) محمد أمين الحسيني (1897_1974): شخصية وطنية فلسطينية، ولد في عام 1894م في القدس، حفظ القرآن، وأكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها، بعدها درس العلوم الشرعية واللغة العربية على يد أستاذة متخصصين، وتعلم الفرنسية في مدرسة الفرير في القدس، التحق بالأزهر الشريف في مصر لكي يدرس العلوم الشرعية، ترك الدراسة فيها بعد قيام الحرب العالمية الأولى، والتحق بالمدرسة الحربية وتخرج منها برتبة نائب ضابط، وفي عام 1917م عاد الى فلسطين، وقاد الحركة الوطنية الفلسطينية، أصبح مفتياً لفلسطين عام 1922م، بعدها عين رئيساً للمجلس الأعلى، وقد أتهم بأثارة الاضطرابات اثناء ثورة البراق 1929م، وبعد اضراب عام 1936م تأسست اللجنة العربية العليا فأصبح رئيساً لها، وبعد اغتيال الحاكم البريطاني أندروز عام 1937 صدر أمر اعتقاله من قبل السلطات البريطانية، فهرب الى لبنان لاجئاً، تنقل بعدها بين عدة دول الى أن توفي سنة 1974 م، للمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع يمكن الرجوع الى: عصام غريب، الحاج أمين الحسيني ودوره في الحركة الوطنية الفلسطينية (1897_1974م)، منشورات مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، لبنان، ط1، 2014.
- (7) علي محافظة، المصدر السابق، ص 262 ؛ عايدة النجار، صحافة فلسطين والحركة الوطنية في نصف قرن 1900_1948، منشورات دار الفارس، الأردن، ط1، 2005، ص 154.
- (8) جمال قدورة، تأسيس الحزب العربي وبقية الأحزاب الفلسطينية في الثلاثينات، مجلة شؤون فلسطينية، لبنان، العدد 144-145، 1985، ص 46 _ 49 ؛ رنا هاني إدريس صالح الحمداني، الأحزاب والتنظيمات العربية الفلسطينية ومواقفها تجاه النشاط الصهيوني في فلسطين الهجرة واستملاك الأراضي إنموذجاً (1918-1948)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الموصل، 2019، ص 124.
- (9) ذكرت جريدة فلسطين أن الاجتماع كان لأجل النظر في أوضاع فلسطين وما وصلت اليه من تدهور وازدياد تسريب الأراضي الفلسطينية الى اليهود وازدياد الهجرة اليهودية. للمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع يمكن الرجوع الى: فلسطين، العدد 78_2962، 2 / حزيران/ 1935.
- (10) فلسطين، العدد 78_2962، 2/حزيران / 1935.
- (11) فلسطين، العدد 83_7692، 8/حزيران / 1935.
- (12) الدفاع، فلسطين، العدد 355، 24/ حزيران / 1935.
- (13) فلسطين، العدد 95_2979، 23 / حزيران / 1935.

- (14) حسن عبد الرزاق حسين حمادة، الحياة الحزبية في فلسطين من 1918_1939، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 1990، ص 84.
- (15) وقد تم تسميته حزب الاصلاح من قبل بعض الأشخاص بحزب الاعيان. للمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع الى: الياس شوفاني، الموجز في تاريخ فلسطين السياسي (منذ فجر التاريخ حتى سنة 1949)، منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية، لبنان، ط1، 1996، ص 454 ؛ الدفاع، فلسطين، العدد 355، 24/حزيران / 1935.
- (16) الدفاع، فلسطين، العدد 355، 24/حزيران / 1935.
- (17) رفيق فهمي دواس، خلافات الأحزاب الفلسطينية في فترة الانتداب البريطاني (1920_1936)، مجلة جامعة الأقصى، فلسطين، مج 18، العدد 1، 2014، ص 12.
- (18) عايدة النجار، المصدر السابق، ص 154_155 ؛الياس شوفاني، المصدر السابق، ص 454.
- (19) الجامعة العربية، فلسطين، العدد 1613، 24/حزيران / 1935.
- (20) نعمان عبد الهادي فيصل، الانقسام الفلسطيني في عهد الانتداب البريطاني وفي ظل السلطة الوطنية الفلسطينية (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، فلسطين، 2012، ص 55.
- (21) مذكرات محمد عزة دروزة سجل حافل بمسيرة الحركة العربية والقضية الفلسطينية خلال قرن من الزمن 1887 _ 1984، مج1، منشورات دار الغرب، لبنان، ط1، 1993، ص 860.
- (22) كامل محمود خلة، فلسطين والانتداب البريطاني 1922 _ 1939، منشورات المنشأة العامة، ليبيا، ط2، 1982، ص 576 _ 577 ؛ المقطم، مصر، العدد 14161، 30/حزيران / 1935 ؛ بيان نويهض الحوت، القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين 1917 _ 1948، منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية، لبنان، 1981، ص 747 ؛ عبد الجبار رجا محمود عودة، الحركة الوطنية الفلسطينية 1935_1936، منشورات شركة نسق، فلسطين، 2022، ص 28.
- (23) الدفاع، فلسطين، العدد 355، 24/حزيران / 1935.
- (24) عايدة النجار، المصدر السابق، ص 155.
- (25) احمد سامح الخالدي (1896-1951): ولد في القدس، ودرس في مدرسة المطران الإنكليزية في ذات المدينة التي ولد فيها، بعدها درس المرحلة الجامعية في الكلية السورية الانجيلية في بيروت (الجامعة الامريكية)، حيث تخرج منها سنة 1917م في تخصص الصيدلة، أصبح ضابط في الجيش العثماني حتى نهاية الحرب العالمية الأولى، عمل بعدها مفتشاً في إدارة المعارف في لواء يافا، ثم نقل الى الإدارة العامة في القدس، وأصبح مديراً للكلية العربية، و مديراً بالوكالة في دار المعلمين العالية سنة 1925م، وقد كتب عدة كتب في قضايا التربية والتعليم وتاريخ فلسطين وبلاد الشام، وبعد ان اصابت فلسطين النكبة عام 1948 أنتقل أحمد سامح وعائلته الى بيروت، توفي عام 1951. للمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع يمكن الرجوع الى: نيقولا زيادة، <https://nicolasziadeh>، 21/تشرين الثاني / 2024، 53: 11 ؛ فلسطين، العدد 99 _ 2983، 28 /حزيران / 1935.
- (26) مذكرات محمد عزة دروزة...، مج 1، ص 860.
- (27) مقابلة شخصية مع الدكتور طريف الخالدي (اتصال هاتفي)، 1 / اذار / 2025.
- (28) رنا هاني إدريس صالح الحمداني، المصدر السابق، ص 126

- (29) الصراط المستقيم، فلسطين، العدد 848، 1/ تموز/ 1935.
- (30) فلسطين، العدد 99_2983، 28 / حزيران / 1935.
- (31) حسين فخري الخالدي، ومضى عهد المجاملات مذكرات الدكتور حسين فخري الخالدي، مج1، منشورات دار الشروق، الأردن، 2014، ص 194_195.
- (32) عز الدين القسام: مجاهد فلسطيني ومؤسس حركة عز الدين القسام، ولد في جنوب مدينة اللاذقية السورية بالتحديد في بلدة جبلة، من أسرة ذات دين، أكمل المرحلة الابتدائية في مكان ولادته، ونشأ منشأً دينياً، وعند بلوغه 14 سنة سافر الى القاهرة برفقة أخيه فخر الدين لكي يكمل تعليمه في الأزهر الشريف، وفي 1903م رجع عز الدين الى بلدة جبلة، ثم سافر الى تركيا للأطلاع، ثم أصبح عز الدين معلماً في الكتاب بدلاً عن والده، وبين سنتي 1919_1920م، شارك في ثورة جبال صهيون في ساحل سوريا الشمالي، أصدر الفرنسيون بعدها عليه حكم الإعدام، وكانت تلك الثورة قد ساعدت الشيخ عز الدين القسام في تعلم الكثير من الدروس، وفي سنة 1921م عاد عز الدين الى حيفا في فلسطين مع 6 اشخاص من اعوانه، وفي سنة 1922م اصبح مدرساً في المدرسة الإسلامية وخطيب وامام في جامع الاستقلال في حيفا، ثم شارك في جمعية الشبان المسلمين سنة 1926، وبعد ذلك اصبح رئيسها، ثم تم تعيينه مأذون شرعي في المحكمة الشرعية سنة 1929، فألتحم بالسكان نتيجة عمله، وعندما بدأ نشاطه يكبر ضد البريطانيين بدأ البريطانيين بتشديد الخناق عليه في مدينة حيفا، وقرر ان يبدأ الثورة في 12/ تشرين الثاني / 1935 في الجبال، وبعد أن علمت السلطات البريطانية بموقعه في يوم 15 من الشهر ذاته، أرسلوا قوات كبيرة الى قرية البار فاشتبكت القوات مع الثوار، وفي صباح يوم 19 /تشرين الثاني / 1935 حاصرت القوات البريطانية قرية الشيخ زايد التي كان يختبأ فيها عز الدين القسام مع 11 شخصاً من اعوانه، وبعد معركة دامت 6 ساعات استشهد الشيخ عز الدين القسام مع احد اعوانه الابطال وجرح واسر اخرون، بينما قتل من البريطانيين 15 شخصاً. للمزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع يمكن الرجوع الى: احمد المرعشلي واخرون، الموسوعة الفلسطينية، مج 3، منشورات مطابع ميلانو ستامبا، إيطاليا، 1984، ص 229_230 ؛ علي حسين خلف، تجربة الشيخ عز الدين القسام، ج 1، منشورات دار الحوار، سوريا، ط2، 1986 ؛ محمد محمد حسن شراب، عز الدين القسام شيخ المجاهدين في فلسطين، منشورات دار القلم، سوريا، ط1، 2000 ؛ فايزة بو عسكر و هاجر لزعر، ثورة عز الدين القسام 1935م في فلسطين وصداها على النخبة الإصلاحية (الجزائر والمغرب) انموذجاً ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، الجزائر، 2017 ؛ حسني ادهم الجرار، الشيخ عز الدين القسام قائد حركة وشهيد قضية 1882_1935، منشورات دار الضياء، الأردن، ط1، 1989 ؛ وسام حسين عبد الرزاق، حركة الشيخ عز الدين القسام وأثرها على الحركة الوطنية الفلسطينية حتى عام 1936، مجلة مداد الآداب، كلية الآداب، الجامعة العراقية، العدد 4، 2021، ص 478_509.

(33) ذكر حسين فخري الخالدي، أن اتباع الشيخ عز الدين القسام كانوا لا يدينون بالطاعة الا للشيخ عز الدين، وأنهم لم يطلبوا المعونة من أحد او مدهم بالمال، حتى انهم يبيعون امتعتهم وما يمتلكونه للحصول على ما يحتاجونه من سلاح وعتاد، فضربوا بذلك المثل الأعلى بالتضحية، وبعد استشهاد الشيخ عز الدين استمر القساميون في ثورتهم ضد البريطانيين، فشاركوا في ثورة 1936_1939 ولعبوا دوراً خطيراً فيها لا في مقاتلة البريطانيين واليهود فقط، بل في قتل الخونة من الذين عاونوا السلطات البريطانية والجواسيس الذين كانوا يعملون لديهم، حتى انهم قاموا سنة

- 1937 بقتل المستر اندروز الحاكم العسكري البريطاني لمنطقة الجليل. للمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع الى:
حسين فخري الخالدي، المصدر السابق، ص 203_205.
- (34) الياس شوفاني، المصدر السابق، ص 454.
- (35) الكرمل الجديد، فلسطين، العدد 2021، 23/ أيار / 1936 ؛ رنا هاني ادريس صالح الحمداني، المصدر السابق، ص 135.
- (36) جمال قدورة، المصدر السابق، ص 48.
- (37) بعد نفي رئيس حزب الاصلاح حسين فخري الخالدي الى جزيرة سيشل عام 1937، اطلق صراحه مؤقتاً للمشاركة في مؤتمر لندن عام 1939، ثم نفي الى لبنان حتى عام 1943، فعاد الى بلاده فلسطين عام 1943، الا ان الحزب لم يعد له دور يذكر. للمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع الى: يعقوب العودات (البدوي الملتزم)، من أعلام الفكر والادب في فلسطين، مجلة الاديب، لبنان، العدد 4، 1965، ص 21 _ 23.
- (38) رفيق فهمي دواس، المصدر السابق، ص 19.

المصادر

أولاً: الرسائل والاطاريح الجامعية:

- 1- حسن عبد الرزاق حسين حمادة، الحياة الحزبية في فلسطين من 1918_1939، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، 1990.
- 2- رنا هاني إدريس صالح الحمداني، الأحزاب والتنظيمات العربية الفلسطينية ومواقفها تجاه النشاط الصهيوني في فلسطين الهجرة واستملاك الأراضي إنموذجاً (1918- 1948)، رسالة ماجستير.
- 3-فايزة بو عسكر و هاجر لزعر، ثورة عز الدين القسام 1935م في فلسطين وصداها على النخبة الإصلاحية (الجزائر والمغرب) انموذجاً ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، الجزائر، 2017.
- 4- نعمان عبد الهادي فيصل، الانقسام الفلسطيني في عهد الانتداب البريطاني وفي ظل السلطة الوطنية الفلسطينية (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، فلسطين، 2012.

ثانياً: الموسوعات والمعاجم:

- 1- احمد المرعشلي وآخرون، الموسوعة الفلسطينية، مج 3، منشورات مطابع ميلانو ستامبا، إيطاليا، 1984.
- 2- عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، ج2، منشورات المؤسسة العربية، لبنان، 1979.
- 3- محمد عقل، معجم الأطباء والصيادلة الفلسطينيين (1748 _ 1948)، ج2، منشورات دار إي كتب، لندن، ط1، 2022.

ثالثاً: الكتب:

- 1- الياس شوفاني، الموجز في تاريخ فلسطين السياسي (منذ فجر التاريخ حتى سنة 1949)، منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية، لبنان، ط1، 1996.
- 2- بيان نويهض الحوت، القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين 1917 _ 1948، منشورات مؤسسة الدراسات الفلسطينية، لبنان، 1981.
- 3- حسني ادهم الجرار، الشيخ عز الدين القسام قائد حركة وشهيد قضية 1882_1935، منشورات دار الضياء، الأردن، ط1، 1989.
- 4- حسين فخري الخالدي، ومضى عهد المجاملات مذكرات الدكتور حسين فخري الخالدي، مج1، منشورات دار الشروق، الأردن، 2014.

- 5- رشيد الخالدي، القفص الحديدي قصة الصراع الفلسطيني لأقامة دولة، ترجمة: هشام عبد الله، منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر، لبنان، ط1، 2008.
 - 6- عبد الجبار رجا محمود عودة، الحركة الوطنية الفلسطينية 1935_1936، منشورات شركة نسق، فلسطين، 2022.
 - 7- عبد الله عدوي و عوني فارس، سلسلة النخبة الفلسطينية، ج2، منشورات دار فيشن، تركيا، 2021.
 - 8- عصام غريب، الحاج أمين الحسيني ودوره في الحركة الوطنية الفلسطينية (1897_1974م)، منشورات مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، لبنان، ط1، 2014.
 - 9- علي حسين خلف، تجربة الشيخ عز الدين القسام، ج 1، منشورات دار الحوار، سوريا، ط2، 1986.
 - 10- علي محافظة، الفكر السياسي في فلسطين من نهاية الحكم العثماني حتى نهاية الانتداب البريطاني 1918_1948، منشورات مركز الكتب الأردني، الأردن، ط1، 1989م.
 - 11- كامل محمود خلة، فلسطين والانتداب البريطاني 1922 _ 1939، منشورات المنشأة العامة، ليبيا، ط2، 1982.
 - 12- محمد محمد حسن شراب، عز الدين القسام شيخ المجاهدين في فلسطين، منشورات دار القلم، سوريا، ط1، 2000.
- رابعاً: المذكرات الشخصية:**
- 1- مذكرات محمد عزة دروزة سجل حافل بمسيرة الحركة العربية والقضية الفلسطينية خلال قرن من الزمن 1887 _ 1984، مج1، منشورات دار الغرب، لبنان، ط1، 1993.
- خامساً: المجالات:**
- 1- يعقوب العودات (البدوي الملتزم)، من أعلام الفكر والادب في فلسطين، مجلة الاديب، لبنان، العدد 4، 1965.
 - 2- جمال قدورة، تأسيس الحزب العربي وبقية الأحزاب الفلسطينية في الثلاثينات، مجلة شؤون فلسطينية، لبنان، العدد 144-145، 1985.
 - 3- رفيق فهمي دواس، خلافات الأحزاب الفلسطينية في فترة الانتداب البريطاني (1920_1936)، مجلة جامعة الأقصى، فلسطين، مج 18، العدد 1، 2014.
 - 4- وسام حسين عبد الرزاق، حركة الشيخ عز الدين القسام وأثرها على الحركة الوطنية الفلسطينية حتى عام 1936، مجلة مداد الآداب، كلية الآداب، الجامعة العراقية، العدد 4، 2021.

سادساً: الصحف العربية:

- 1- الجامعة العربية، العدد 1613، 24/ حزيران / 1935.
- 2- الدفاع، العدد 355، 24/ حزيران / 1935.
- 3- الصراط المستقيم، العدد 848، 1/ تموز/ 1935.
- 4- فلسطين،
العدد 2962_78، 2 / حزيران/ 1935.
- العدد 7692_83، 8/حزيران/ 1935.
- العدد 2979_95، 23 / حزيران / 1935.
- العدد 2983_99، 28 / حزيران / 1935.
- 5- الكرمل الجديد
العدد 2021، 23/ أيار / 1936
- 6- المقطم
العدد 14161، 30/ حزيران / 1935

سابعاً: المقابلات الشخصية:

- 1- مقابلة شخصية مع الدكتور طريف الخالدي (اتصال هاتفي)، 1 / اذار / 2025.
- ثامناً: المواقع الالكترونية:

https://nicolasziadeh -1

Sources

First: University Theses and Dissertations:

1. Hassan Abdul-Razzaq Hussein Hamada, Party Life in Palestine from 1918-1939, Unpublished Master's Thesis, College of Graduate Studies, University of Jordan, 1990.
2. Rana Hani Idris Saleh Al-Hamdani, Palestinian Arab Parties and Organizations and Their Positions on Zionist Activity in Palestine: Immigration and Land Acquisition as a Model (1918-1948), Master's Thesis.
3. Faiza Bou Askar and Hajar Lazhar, The 1935 Revolution of Izz ad-Din al-Qassam in Palestine and its Impact on the Reformist Elite (Algeria and Morocco as a Model), Unpublished Master's Thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Djillali Bounaama, Khemis Miliana, Algeria, 2017.
4. Naaman Abdel-Hadi Faisal, The Palestinian Division During the British Mandate and Under the Palestinian National Authority (A Comparative Study), Unpublished Master's Thesis, Al-Azhar University, Palestine, 2012.

Second: Encyclopedias and Dictionaries:

1. Ahmed al-Marashli et al., The Palestinian Encyclopedia, Vol. 3, Milano Stampa Press Publications, Italy, 1984.
2. Abdel-Wahhab al-Kayyali, Encyclopedia of Politics, Vol. 2, Arab Foundation Publications, Lebanon, 1979.
3. Muhammad Aql, Dictionary of Palestinian Physicians and Pharmacists (1748-1948), Vol. 2, Dar E-Kutub Publications. London, 1st ed., 2022.

Third: Books:

1. Elias Shoufani, A Concise History of Palestine (From the Dawn of History until 1949), Institute for Palestine Studies, Lebanon, 1st ed., 1996.
2. Bayan Nuwayhid al-Hout, Political Leaders and Institutions in Palestine 1917-1948, Institute for Palestine Studies, Lebanon, 1981.
3. Husni Adham al-Jarar, Sheikh Izz ad-Din al-Qassam: Leader of a Movement and Martyr of a Cause 1882-1935, Dar ad-Diya, Jordan, 1st ed., 1989.
4. Hussein Fakhri al-Khalidi, The Era of Courtesies is Over: Memoirs of Dr. Hussein Fakhri al-Khalidi, Vol. 1, Dar al-Shorouk, Jordan, 2014.
5. Rashid Khalidi, The Iron Cage: The Story of the Palestinian Struggle for Statehood, translated by Hisham Abdullah, Arab Institute for Studies and Publishing, Lebanon, 1st ed. 2008.
6. Abdul Jabbar Raja Mahmoud Odeh, The Palestinian National Movement 1935-1936, Nasq Publications, Palestine, 2022.
7. Abdullah Adawi and Awni Faris, The Palestinian Elite Series, Vol. 2, Feshen Publishing House, Turkey, 2021.
8. Issam Gharib, Hajj Amin al-Husseini and His Role in the Palestinian National Movement (1897-1974), Center for Civilizational Development of Islamic Thought Publications, Lebanon, 1st ed., 2014.
9. Ali Hussein Khalaf, The Experience of Sheikh Izz ad-Din al-Qassam, Vol. 1, Dar al-Hiwar Publications, Syria, 2nd ed., 1986.
10. Ali Muhafaza, Political Thought in Palestine from the End of Ottoman Rule to the End of the British Mandate 1918-1948, Jordanian Book Center Publications, Jordan, 1st ed., 1989.
11. Kamil Mahmoud Khalla, Palestine and the British Mandate 1922-1939, Publications of the General Establishment, Libya, 2nd ed., 1982.
11. Muhammad Muhammad Hassan Sharab, Izz ad-Din al-Qassam: Sheikh of the Mujahideen in Palestine, Dar al-Qalam Publications, Syria, 1st ed., 2000.

Fourth: Personal Memoirs:

- 1- Memoirs of Muhammad Izzat Darwaza: A Record Full of the Arab Movement and the Palestinian Cause During a Century (1887-1984), Vol. 1, Dar al-Gharb Publications, Lebanon, 1st ed., 1993.

Fifth: Journals:

1. Yaqub al-Awdat (The Masked Bedouin), One of the Leading Figures of Thought and Literature in Palestine, Al-Adib Magazine, Lebanon, Issue 4, 1965.
2. Jamal Qaddoura, The Founding of the Arab Party and the Rest of the Palestinian Parties in the Thirties, Shu'un Filastiniya Magazine, Lebanon, Issues 144-145, 1985.
3. Rafiq Fahmi Dawas, Palestinian Party Disputes During the British Mandate (1920-1936), Al-Aqsa University Journal, Palestine, Vol. 18, No. 1, 2014.
4. Wissam Hussein Abdul-Razzaq, The Movement of Sheikh Izz ad-Din al-Qassam and its Impact on the Palestinian National Movement until 1936, Madad al-Adab Journal, College of Arts, Iraqi University, No. 4, 2021.

Sixth: Arab Newspapers:

1. Al-Jami'a al-Arabiyya, No. 1613, June 24, 1935.
2. Al-Difaa', No. 355, June 24, 1935.
3. Al-Sirat al-Mustaqim, No. 848, July 1, 1935.
4. Falastin ,No. 78-2962, June 2, 1935. Issue 83_7692, June 8, 1935.
Issue 95_2979, June 23, 1935.
Issue 99_2983, June 28, 1935.
5. Al-Karmel Al-Jadeed
Issue 2021, May 23, 1936
6. Al-Muqattam
Issue 14161, June 30, 1935

Seventh: Personal Interviews:

1. Personal interview with Dr. Tarif Al-Khalidi (telephone call), March 1, 2025.

Eighth: Websites:

1. nicolasziadeh// <https://>